فرصة عمل

مطلوب مصممون لهم خبرة وكفاءة عالية في استخدام الكومبيوتر والعمل على برامج التصميم التالية :

Adobe indesignCS3/Adobe photoshopCS3/Adobe IllustratorCS3

وبرواتب مغرية.. المراجعة في مؤسسة المدى من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الساعة الخامسة عصراً.

Ps ID Ai

فندق اربيل الدولي

مطعم بيخال

الان أكلة الباجة على الغداء كل يوم جمعة

للحجز: ٠٧٥٠٤٦٤٠٧٨٤ - ٠٧٧٠٦٥٤٨٠٠٨

20 صفحة

500 دينار

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
9 April 2009
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

وقفة

وداع المعلم

عبد الخالق كيطان

لم يكن المشهد غريباً في باحة المسرح الوطني عندما بكى معلمو المسرح العراقي الفقيد الكبير قاسم محمد.. ذلك أن سيرة الراحل الطويلة، أكثر من خمسين عاماً في العمل المسرحي المتواصل، قد أشرته معلماً لأجيال وأجيال من فناني المسرح الذين كانت دروسه لهم في الأكاديمية قد دفعتهم ليكونا فيما بعد أساتذة أقسام المسرح في الكليات والمعاهد المتخصصة..

في مشهد التشييع المهيب وقفت إلى جوار عدد من أساتذة المسرح الذين أبدوا أسفهم لغياب قاسم محمد لأنه غياب يترك وراءه فراغاً لا يسد، وهذا ما يفعله المعلمون وهم يغادرون بصمت وبلا ضجيج.. الألم الذي رافق المعلم في السنوات الأخيرة، كان مزدوجاً إذ أجبرته سياسات العهد السابق على الهجرة والنفي الاختياري، ثم وقع فجأة بين يدي المرض القاتل.. هكذا عاش المعلم يصارع بين ألمين ومحنتين وبين هذه وتلك بقي وفياً لمشروعه المسرحي الذي عده النقاد مشروعاً تأسيسياً في المسرح العراقي والعربي.. لقد خرج قاسم محمد من معطف الحارة البغدادية ليجد نفسه في أغلب الأحيان منحازاً ومجسداً لإيماءات الحارة وإشاراتها على خشبات المسارح ابتداءً من مسرحيته الذائعة: النخلة والجيران عام ١٩٦٩.. ولعل في دراسته للمسرح في موسكو أثراً في صياغة علاقة حيوية وجديدة بين مشروعه الفكري والجمهور العراقي، خاصة وأن المسرح الروسي عرف على الدوام باهتمامه بالانسان وهمومه المباشرة....

مشهد التشييع الذي انطلق من بناية المسرح الوطني كان مهيباً مهابة تليق بمعلم كبير ومؤثر.. وقاسم محمد، الحكيم الذي قرأ التراث والحداثة فمازج بينهما جدير بمثل هذه المهابة.. صفوف طويلة من زملاء وطلاب قاسم محمد ساروا خلف نعشه بإحساس الفقدان الذي لا يعوض.. يتقدم هذا الحشد الفنان الكبير سامي عبد الحميد الذي كان صوت نحيبه يقطع أوصال الحشد الكبير.. لقد ظل الراحل على الدوام وفياً لنخبة الفن الحديث، تلك النخبة التي علمتنا وتعلمنا منها الكثير من المعرفة والمهارات ، ولم نكن لنتعلم لولا قاسم محمد، فارس الفن الحديث تماشياً مع الجيل المؤسس في الرسم والموسيقى والرواية والشعر والقصة والنقد.. هذه هي ميزة قاسم محمد الأساسية.. في الريادة والحضور.. في التأثير والمشاركة.. في إثارة الجدل والحوار.. وفي قدرته على أن يكون المعلم الذي يبكي المعلمين.. وبالرغم من اشتغال قاسم محمد المحدود في التمثيل التلفزيوني والسينمائي ظل مشروعه المسرحي هو الأبرز في سيرته الطويلة، كما أن وفاءه الأخاذ لهذا المشروع ظل لافتاً للنظر حتى وهو يعيش سنواته الأخيرة مع وحشة المرض القاتل بعيداً عن وطنه وجمهوره ومحبيه الكثر.. ولقد عوض عدم قدرته على الاشتغال المباشر على الخشبة بعمل طويل لا ينقطع في حقل التنظير للمسرح، فأصدر في هذا الخصوص عدداً من البحوث الطويلة والممتعة في محل إقامته في دولة الإمارات العربية المتحدة.. وكان الراحل حريصاً على إيصال تلك الكتب إلى أصدقائه ومحبيه في العراق.. حتى في وصيته التي وصلتنا قبل رحيله بساعات عن طريق بعض الأصدقاء الذين رافقوه في الساعات الأخيرة كانت تؤكد رغبته في أن يدفن جسده الطاهر في ثرى البلاد التي أحب وعمل وناضل من أجلها.. وهنا كان تشييع المعلم مهيباً.. كبيراً.. مؤثراً وحزيناً.. وكل ذلك يليق بقاسم محمد.. المعلم الذي غادر العراق مضطراً ذات يوم وهو يحكي عن عقوق الأبناء في مسرحية: أب للبيع أو للإيجار.. وهنا بكاه اليوم حشد ضخم من أبنائه ومريديه.. لقد كان أباً ولاشك.. ويا لهول فقدان الأب..

غادرنا قاسم محمد وهو يتحمل شجاعة الألم.. وبقيت ترن في أذني كلمة الدكتور صلاح القصب ونحن نلوح للنعش: في ميناء موحش نحن، ننتظر مراكبنا التي ستأخذنا إلى قارة المجهول.

وداعاً قاسم محمد

بغداد تشيّع عميد المسرح العراقي

بغداد/المدى

شيع جمهور الفنانين، وأعداد غفيرة من متابعي فن المسرح العراقي، الفنان الكبير قاسم محمد،

الذي وافته المنية قبل يومين بعد إصابته بمرض عضال، وكانت أثار الحزن بادية على وجوه المشيعين ،مستذكرين حياة الراحل الحافلة بالعطاء والإبداع الذي لن يتكرر.

وبمناسبة رحيله تحدث ألينا عدد من الفنانين من زملاء الراحل وكان أولهم د.فاضل خليل الذي قال: نحن ودعنا قامة من قامات المسرح العراقي والعربي.. انه فنان مسكون ببغداد، أحب بغداد وكتب عنها كثيرا وكانت مسرحياته جميعا تصب في خدمة بغداد وتخليص أهلها من مخاوفهم ..قاسم محمد لم يمت على الإطلاق لانه ترك أرثاً كبيراً من الكتابات والأعمال، وسيظل قاسم محمد راسخاً ونهراً ثالثاً.

اما الفنان د. هيثم عبد الرزاق فقال: كان الفنان الراحل مسكوناً بالعراق وكان معلما ومثقفا وأديباً وشاعراً.. لقاءنا معه كان نقطة تحول في حياتنا، وخصوصاً انا اعتز بكوني احد تلامذته ..انه ضوء يمشي في الشارع لينير للأجيال دروبها، وله فضل كبير بتجديد المسرح العراقي

«

وتحدثت الفنانة سهى سالم عن الراحل قائلة: كان مدرسنا ومعلمنا، وعميد المسرح العراقي بموته فقدنا عملاقاً ترك أثراً كبيراً في المسرح، وله مدرسة في التمثيل والإخراج، وسنكمل رسالته ان شاء الله.

ويضيف د.كاظم المقدادي قائلاً: انه رمز من رموز المسرح، وهو رائد المسرح العراقي، بل قيمة فنية كبرى نستمد منها العطاء الدائم، ونحن الإعلاميين استفدنا من هذا الرجل في بحثه الدؤوب في التأريخ البغدادي.. رحم الله قاسم محمد.

واختتم د. رياض شهيد الحديث عن الراحل قائلاً: بغداد اتشحت بالسواد حزنا على عزيز غال، كما كانت بغداد عزيزة وغالية على قاسم محمد.هذا الرجل أحب الحياة، والفرح بكل تفاصيلهما، ولقد كان مفكرا وفيلسوفا ومسرحيا وتشكيليا، انه مدرسة في الفن المسرحي العراقي، رحم الله قاسم محمد، وبالتأكيد سنكمل مسيرته ان شاء الله.

غداً الجمعة.. رفعة الجادرجي في بيت المدى بالمتنبي

بغداد/ محمود النمر

تضيف مؤسسة (المدى) الإعلام والثقافة والفنون، متمثلة ببيت المدى الكائن في شارع المتنبي، فيلسوف العمارة العراقية رفعة الجادرجي، في الساعة الحادية عشرة من صباح غد الجمعة، ويقدم الاحتفالية الناقد ياسين النصير، ويقرأ بحثاً عن أهمية الجادرجي في فن العمارة، كما يتحدث عن تجربته عدد من مجايليه.

الممثلة فرح فاوست في المستشفى واعتقال ابنها

لوس أنجلوس/ الوكالات

اعتقلت السلطات الأمنية الأمريكية الأحد ريدموند أونيل، نجل الممثلين ريان أونيل وفرح فاوست، بتهم تتعلق بتعاطي المخدرات، في الوقت الذي كشفت فيه تقارير صحفية عن دخول والدته إلى المستشفى إثر انتاكسة صحية.وتم إيقاف ريدموند بعد تطوعه بالاعتراف بحيازة المخدرات عند حاجز أمني تابع لأحد السجون المحلية، خلال حملة تفتيش روتينية عن المخدرات، وفقاً لما ذكره المتحدث باسم مكتب شريف مقاطعة لوس أنجلوس، ستيف وايتمور. وقال وايتمور، إن أونيل الصغير اعتقل بتهمة جلب مخدرات إلى مرفق تابع لأحد السجون، إضافة إلى تهمة حيازة مواد ممنوعة. وتأتي هذه الأنباء عن اعتقال ريدموند في وقت تعالج فيه والدته، فرح فاوست، البالغة من العمر ٦٢ عاماً، في المستشفى منذ الخميس الماضي، جراء تردي حالتها الصحية.وتعاني فاوست منذ وقت طويل من الإصابة بمرض السرطان، الذي شخصت إصابتها به عام ٢٠٠٦، حيث تتلقى العلاج في أحد المستشفيات الألمانية.

رحمة تبحث عن الموضة في بيروت

بيروت/ الوكالات

تزور الفنانة الشابة رحمة، بيروت لعمل جولة على أكبر مصممي الأزياء في لبنان وذلك للاستقرار على ملابس وإكسسوارات أغنية "احلفلي" التي ستبدأ تصويرها في نهاية شهر نيسان الحالي .. الأغنية كلمات والحان محمد رفاعي، وتوزيع كريم عبد الوهاب، وإنتاج، وإخراج أحمد المهدي.رحمة قالت أيضاً أن سبب سفرها الى بيروت يعود الى استضافتها في أكثر من برنامج تلفزيوني يتم تصويرها ببيروت على أن يتم عرضها خلال شهر رمضان المقبل.

فلاح إبراهيم: الجمهور يتنافم مع المسلسلات الريفية

الفنان فلاح إبراهيم احد الفنانين الذين شكلوا حضورهم المتميز في وقت قياسي، من خلال ادوار متميزة، شكلت حضورها عند الجمهور.

تحدث الى أخيرة (المدى) وبدأ بمشاركته في مسلسل بيت الطين قائلاً: هو مسلسل شعبي كوميدي، بفكرة بسيطة وظهر في وقت كانت للجمهور حاجة لمثل هذه الأعمال،

مؤيد عبد الوهاب

واعتقد ان ابرز ما في المسلسل هو بساطته، وفيه كوميديا لطيفة، والمشاهد العراقي ميال الى الأعمال الكوميدية الريفية، واستطيع القول ان مسلسل بيت الطين خطوة مهمة، في حياتي الفنية، لأنها حققت لي انتشاراً واسعاً في العراق، ونحن بصدد تصوير الجزءين الثالث والرابع منه.

× في مسرحية الظلال خرجت لنا بدور الطبيب المذنب.. كيف تصف هذا الدور؟

– بالطبع هذا العمل معد عن نص عالمي بعنوان "الموت والعذراء"، وهو نص صعب جداً، وقدم في كل دول العالم وخطورة هذا النص انه يتناول موضوعاً حيوياً، ودوري كان صعباً ومركباً، وكنت ابغي ان أقدمها لكونها شخصية حيادية وهي أصلاً شخصية غير حيادية، ومدانة لهذا الأعداد ساعدني كثيراً، إضافة الى طريقة إخراجها من قبل د.هيثم عبد الرزاق، ساعدتني في احتواء تركيبتها هذه.

× في مسرحية خرجت من الحرب سهوا كانت النهاية مفتوحة للجمهور ..ما قولك؟

– المسرحية حين أخرجتها وهي باللغة الشعبية، كنت مقتنعا ان علينا ان نعمل بالنص المحلي، كل الكبار حققوا عالميتهم من خلال الأعمال المحلية التي قدموها واعتقد كما رأيت العمل كان ناجحا لكونه محلياً، لكن الصعوبة هي كيف تقدم فكرة بسيطة باللغة العامية في عمل كبير، أي كيف تحقق النجاح في هذه الفكرة، ونحن نعتقد ان هذا العمل هو تدريب مستمر، لاننا قدمناه في اكثر من مرة، وكان يعطينا إيحاء بان العمل يحتاج الى أشياء أخرى، لقد عالجت المسرحية فكرة الانتحاريات وكيف يتم تجنيدهن للعمليات الإرهابية، لكن نهاية الحدث تكون مفتوحة للنقاش مع الجمهور.

× أخر أعمالك؟

– استعد حالياً لإخراج مسرحية "ديتول" من تأليف يحيى إبراهيم، وتمثيله مع الفنان حيدر منعثر، ورائد محسن، اما على مستوى التمثيل فسأشارك في مسرحية العميان من إعداد وإخراج هادي المهدي وهناك مشروع لعمل درامي عربي كبير عما قريب.

أول سائح الى الفضاء يعود سالما

موسكو/ الوكالات

تشارلز سيموني وطاقمان مكونان من رائد فضاء روسي، وآخر أمريكي في وسط كازاخستان يوم الأربعاء الساعة ٠٧١٦ بتوقيت جرينتش كما هو مقرر.ونقلت قناة فيستي-٢٤ التلفزيونية الروسية، على الهواء عودة سفينة الفضاء الروسية الى الأرض على الهواء.وقال فاليري ليندين المتحدث باسم مركز المتابعة الأرضية الروسية «كل شيء سار وفقا للخطة.. كل شيء على ما يرام».وأعلنت إدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) في إفادة صحفية منفصلة ان الطاقم «في حالة معنوية جيدة» وان السفينة وهي طراز (تي.ام.ايه-١٣) التي تحمل رائد الفضاء الأمريكي مايكل فينك ومهندس الفضاء الروسي يوري لونتشاكوف هبطت شمال شرقي مدينة صناعية في كازاخستان. وهرع نحو ٢٠٠ من عمال الإنقاذ والأطقم المعاونة الى موقع الهبوط لفتح الكبسولة.

وقضى الملياردير الأمريكي المجري المولد الذي حقق ثروته من تطوير برامج الكمبيوتر في مايكروسوفت أسبوعين في الفضاء وأصبح أول سائح يزور محطة الفضاء الدولية.

اطفال يعزفون الكمان في حفل تخرج مدرسة سوزوكي للموسيقى في طوكيو

مشاهدات

كورنيش العمارة

يعد كورنيش العمارة من أجمل الأماكن التي شاهدتها، كما يقول صديقي الذي زار العمارة مؤخراً.

والجلوس هناك ليلاً يعني سهرة جميلة ما بعدها جمال، ولاسيما في الكازينوهات والمقاهي التي يتوزع الشباب فيها، ولكن ما يؤسف عليه هو أزقة ودرابين هذه المدينة الجميلة، تشكل نشازاً مع جمال الكورنيش والطبيعة، فهي بائسة وتحتاج الى إعادة النظر في الخدمات المقدمة فيها، لكي لا تكون المدينة عرجاء.

مهرجان المسرح

المهرجان المسرحي الكبير الذي أقيم في العمارة، اثبت حضوراً جماهيرياً كبيراً، ونال قبول كل من شاهد فقراته، لكونه احتضن معظم الفرق المسرحية، في المدن العراقية ،لكن ما يؤسف له، عدم حضور أي مسؤول من المحافظة اليه، مما وضع علامة استفهام في بال القائمين والمشاركين فيه. وبقي المشهد حتى الآن غامضاً.اما رجال الشرطة فكانوا أهلا للمسؤولية، وأدوا واجبهم بشكل أثار أعجاب الضيوف والقائمين على المهرجان، وكانوا ينادون الفنانين: انتم أساتذتنا وعلينا حمايتكم (حتى كطع النفس).

السيارات المفخخة والطيبة

من المؤسف ان الطيبة العمياء تقود الى المهالك، فبعد التحسن الأمني الذي شهدته بغداد، بدأ التراخي في بعض مفاصل الأجهزة الأمنية، على اعتبار ان لاشيْ هناك. ليست الأجهزة الأمنية وحدها، بل حتى أصحاب المحال، باتوا لا يسألون عن السيارات التي تقف أمام محالهم، متناسين ان المغرض والسيئ يبحث عن منفذ لتنفيذ مآربه الدنيئة، اذاً علينا ان نأخذ احتياطنا من جديد ونغلق المنافذ بوجه الإرهاب الذي عاد يبحث عن أية وسيلة للنيل من الأبرياء، وما حصل قبل أيام خير دليل على ذلك.